

لسان الميزان

532 - محمد بن الخطاب بن جبير بن حية الثقفي بصري عن علي بن زيد بن جدعان وبكر بن عبد الله عنه مسلم وأبو سلمة المنقري ومنصور بن أبي مزاحم قال أبو حاتم لا أعرفه وقال الأزدي منكر الحديث قلت له عن علي بن زيد بن جدعان عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا إذا ذلت العرب ذل الإسلام انتهى وقال أبو حاتم يعرف بالجيري وذكره بن حبان في الثقات .

533 - محمد بن خلاد بن هلال الإسكندراني لا يدري من هو سمع الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد ذكره بن أبي حاتم وقال بن أبي مطر مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين ومائتين قلت انفرد بهذا الخبر من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا أم القرآن عوض من غيرها وما منها عوض ورواه عن أشهب عن بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة قال الدارقطني تفرد به بن خلاد وإنما المحفوظ عن الزهري بهذا السند لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن قال أبو سعيد بن يونس يروي مناكير وهو إسكندراني يكنى أبا عبد الله انتهى وقال العجلي محمد بن خلاد الإسكندراني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقول الذهبي لا يدري من هو مع من روى عنه من الأئمة ووثقه من الحفاظ عجيب وما اعرف للمؤلف سلف في ذكره في الضعفاء سوى قول بن يونس وإنما المحفوظ إلى آخره يوهم أنه من تنمة كلام الدارقطني وليس كذلك لأن هذا اللفظ تفرد به أيضا زياد بن أيوب عن بن عيينة والمحفوظ من رواية الحفاظ عن بن عيينة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كذا رواه عنه أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وابن أبي عمر وعمرو الناقد وخلائق وبهذا اللفظ رواه أصحاب الزهري عنه معمر وصالح بن كيسان والأوزاعي ويونس بن يزيد وغيرهم والظاهر أن رواية كل من زياد بن أيوب وأشهب منقولة بالمعنى والله أعلم وقال الحاكم أخبرني أبو نصر محمد بن عمر الخطاب قال حدثنا محمد بن المنذر الهروي قال سمعت أحمد بن واضح المصري يقول كان محمد بن خلاد ثقة ولم يكن عنده اختلاف حتى ذهبت كتبه فقدم علينا رجل يقال له أبو موسى في حياة بن بكير بنسخة ضمام ونسخة يعقوب فذهب إليه فقال له أليس سمعت النسخة قال نعم قال فحدثني بهما فما زال يخدعه حتى حدثه فكل من سمع منه قديما فسماعه صحيح